

CDIP/24/INF/3

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 12 سبتمبر 2019

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الرابعة والعشرون

جنيف، من 18 إلى 22 نوفمبر 2019

ملخص الدراسة عن الملكية الفكرية في السياحة والثقافة في سري لانكا

من إعداد الأمانة

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على ملخص "الدراسة عن الملكية الفكرية في السياحة والثقافة في سري لانكا"، التي أُعدت في إطار مشروع الملكية الفكرية والسياحة والثقافة: دعم الأهداف الإنمائية والنهوض بالتراث الثقافي في مصر وغيرها من البلدان النامية (CDIP/15/7 Rev.). وأعدت هذه الدراسة الدكتورة نيشانتا سامبات بنشيبوا، وهو محاضر رئيسي في كلية الحقوق بجامعة كولومبو. ويمكن الاطلاع على كامل الدراسة عبر الرابط التالي:

https://www.wipo.int/ip-development/ar/agenda/work_undertaken.html

2. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

الملكية الفكرية في السياحة والثقافة في سري لانكا

أعدّ الخبير الاستشاري الوطني هذه الدراسة في إطار مشروع لجنة التنمية (الويبو) تحت رعاية وإشراف خبراء الويبو واللجنة التوجيهية الوطنية المعنية بالملكية الفكرية في السياحة والثقافة. ويهدف هذا المشروع إلى إعداد دراسة شاملة عن سري لانكا من أجل تحديد وتوضيح أفضل الممارسات الخاصة بالاستخدام الناجح لنظام الملكية الفكرية الوطني في تعزيز الميزة التنافسية لقطاع السياحة والنهوض بالمعارف والتقاليد والثقافة الوطنية و/أو الإقليمية. والسياحة قطاع حيوي ومن أسرع القطاعات نمواً في العالم. وفي إطار استراتيجيات التنمية الوطنية، تعمل العديد من البلدان على تنمية السياحة بوصفها محركاً للنمو الاقتصادي والتنمية الشاملة وإيجاد فرص عمل وتحقيق الرفاه للمجتمعات المحلية.

وفضلاً عن ذلك، جذب الربط بين حقوق الملكية الفكرية والسياحة والثقافة اهتماماً كبيراً خلال السنوات الماضية. إذ يعدّ استخدام حقوق الملكية الفكرية في النهوض بالسياحة والثقافة نموذجاً تجارياً جديداً لقطاع السياحة. وتزخر سري لانكا بتراث تاريخي وثقافي مجيد يمتد عبر آلاف السنين؛ وهي جزيرة فريدة تنعم بوفرة من المناظر الطبيعية الخلابة. ومن الناحية الاقتصادية، يعدّ قطاع السياحة من أنجح القطاعات في اقتصاد سري لانكا بعد الحرب. وعلى الرغم من أن سري لانكا باتت من أبرز الوجهات السياحية في العالم، فإنها لم تطلق بعد إمكاناتها الكاملة والحقيقية للنهوض بالسياحة عن طريق جني ثمار الجهود الابتكارية والإبداعية لشعبها.

وفي سري لانكا، يمكن لعدد من حقوق الملكية الفكرية أن يؤدي دوراً محورياً في تعزيز السياحة والثقافة. وإضافة إلى ذلك، يمكن تسخير الحقوق الاستثنائية المرتبطة بحق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية والتصاميم والمؤشرات الجغرافية بفعالية من أجل تحسين قطاع السياحة. وفضلاً عن ذلك، يمكن استخدام حماية الأسرار التجارية ومكافحة المنافسة غير المشروعة كأدوات فعالة في منع الانتفاع المجاني بإنجازات المنافسين. ومن هذا المنطلق، يعدّ نظام حقوق الملكية الفكرية آلية قوية لتعزيز القدرة التنافسية للشركات والمنشآت العاملة في قطاع السياحة. وقد حان الوقت لقطاع السياحة في سري لانكا كي يعتمد نموذجاً تجارياً جديداً يقوم على استخدام حقوق الملكية الفكرية في النهوض بالسياحة والثقافة. ولا شك في استفادة البلد من ذلك أيضاً عن طريق إيجاد فرص عمل جديدة والحد من الفقر وتحقيق نمو اقتصادي قوي.

واستندت الدراسة إلى أدلة جمّعت من الزيارات الميدانية والمقابلات مع الجهات الرئيسية، وتعرض قائمة بدراسات مختارة فضلاً عن محاور المجالات المواضيعية المتفق عليها. وتشير الحالات إلى الدرجة التي يجري، أو يمكن، بها استخدام حقوق الملكية الفكرية على نحو استراتيجي لإضفاء قيمة على المنتجات والخدمات المرتبطة بالسياحة في سري لانكا. ويأمل واضع الدراسة أن تتمكّن الدراسة من مساعدة واضعي السياسات على تجديد النظرة من حيث تنمية السياحة والنهوض بالثقافة في سري لانكا، ومن ثمّ العمل بالشكل المناسب على استخدام الأدوات والاستراتيجيات المرتبطة بالملكية الفكرية. وأخيراً، تسعى الدراسة إلى تقديم إرشادات إلى واضعي القوانين على الصعيد الوطني في تصميم سبع استراتيجيات مقترحة لتنمية السياحة بالاستناد إلى حقوق الملكية الفكرية والابتكار والإبداع.